لقـد تـركـتَ أميـرَ المـؤمنيـن بهـا
للنـار يـومـاً ذليـل الصخـرِ والخشـبِ
تـدبيـرُ معتصـمٍ بـاللَّـه منتقـمٍ
للَّـه مـرتغـبٍ فـي اللَّـه مـرتقـبِ
لـم يَغْـزُ قـومـاً ولـم ينهـض إلـى بلـدٍ
إلا تقـدَّمَـهُ جيـشٌ مـن الـرُّعـبِ
لـو لـم يَقُـدْ جحفـلاً يـوم الـوغـى لغـدا
مـن نفسـه وحـدهـا فـي جحفـل لَجِـبِ

أبو تمام يمدح المعتصم في قصيدة أخرى:

هُـوَ البحـرُ مـن أي النـواحـي أتيتـهُ
فلُجَّتُـهُ المعـروفُ والجـودُ سـاحلُـهْ
تعـوَّدَ بسـطَ الكَـفِّ حتـى لـو أنّـهُ
ثنـاهـا لِقبـضٍ لـم تُطِعْـهُ أنـاملُـهْ
ولـو لـم يكـن فـي كفِّـهِ غيـرُ روحِـهِ
لجـادَ بهـا، فليتـقِ اللَّـهَ سـائلُـهْ

أبو تمام يمدح المأمون:

اللَّـهُ أكبـرُ، جـاءَ أكبـرُ مـن جَـرَتْ
فتعَثَّـرَتْ فـي كُنْهِـهِ الأوهـامُ
وتكفَّـلَ الأيتـام عـن آبـائِهـم
حتـى وَدَدْنـا أننـا أيتـامُ